

بخلاف روية النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فز وبيته تعالى  
كسائر انواع الروايات من التمثيل والتخييل وقال بعض المحققين  
ان ذكر روية المنام في مباحث الرواية استطراد لان روية  
المنام نوع مستفاد بالقلب دون العين انتهى وحكي عن كثير  
من السلف انهم راوه عز وجل في المنام فنقل عن الامام احمد  
ابن حنبل رضي الله عنه انه قال رايت رب العزة في المنام  
فقلت يا رب بما يتقرب المتقربون اليك وفي رواية ما فضل  
ما يتقرب به المتقربون اليك قال بكلامي يا احمد قلت يا رب  
بفهم وبغير فهم قال بفهم وبغير فهم فهذا يدل على  
ان مذهب الامام احمد الجواز ونقل ان الامام ابا حنيفة  
رضي الله عنه قال رايت رب العزة في المنام تسع وتسعين  
مرة فنقلت في نفسي ان رايته تبارك وتعالى تمام المائة لاسين  
منه ثم يخجل الخلاق من عذابه يوم القيامة قال في رايته  
سجانه وثقالي فقلت يا رب عز جارك وجل ثناوك وتقدست  
اسماوك بم يخواعبادك يوم القيامة من عذابك فقال  
سجانه وتعالى من قال بالعداة والعشي سجان الابد  
الابد سجان الواحد الاحد سجان الفرد الصمد سجان  
رافع السما بغير عمد سجان من بسط الارض على ما تجد  
سجان من خلق الخلق فاحصاهم عدد سجان من قسم  
الرزق ولم يفت احد سجان الذي لم يتخذ صاحبة ولا  
ولد سجان الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد  
نجا

نجا من عذابي نقل ذلك صاحب مجموع الاحباب في اخر  
ترجمته عن بعض الكتب وعن الترمذي الحكيم وهو من  
مشايخ الرسالة الشيرية قال رايت الله تعالى في المنام  
مرا فقلت له يا رب اني اخاف زوال الايمان فامرني بهذا  
الدعابين سنة الصبح والنويضة احدى واربعين مرة  
وهو هذا يا حي يا قيوم يا يدع السماء والارض يا ذا الجلال  
والاكرام يا الله لا اله الا انت اسئلك ان تحيي قلبي بنور  
معرفةك يا الله يا الله يا ارحم الراحمين وعن الامام ابو العباس  
ابن سريج البان الا شرب انه راى في مرض موته في نظامه  
كان القيامة قد قامت واذا الجبار سجانه وتعالى يقول ابن  
العلماني واقبال ما ذا علمتم فيما علمتم قال فقلنا قصرونا  
واسانا قال فاعاد السؤال كان لم يعرف بذلك الجواب واداد  
جوابا اخر فقلت اما ان افليس في صحيفتي الشرك وقد  
وعدت ان تغفر ما دونه فقال اذهبوا فقد غفرت لكم واة  
بعد ذلك ثلاث ليال والنامات في ذلك كثيرة وفيما ذكرناه  
مها كناية وراه سجانه وتعالى اعلم وقوله في القصة  
ولهم رب ابي ان قال وجعلت اول النبيين خلقا واخرهم  
بشا ووقع في بعض الروايات وجعلت قاتحا وقاتحا قال  
بعضهم فان قلت ما الفرق بين هذا وبين قوله وجعلت  
اول النبيين خلقا واخرهم بيثا قلت الفاع والخاتم من  
هذا اذ يصدق بان فاعه لا خير وخاتمه فيندرج فيه هذا